

سي بي إس: ترامب أبلغ نتنياهو بدعم أي ضربة للبرنامج الصاروخي الإيراني بشرط



أفادت مصادر مطلعة لشبكة (News CBS)، اليوم الأحد، أن الرئيس الأمريكي دونالد ترامب أبلغ رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو خلال اجتماع في منتجع "مارالاغو" في كانون الأول 2025، بدعمه الكامل لأي ضربات إسرائيلية محتملة على برنامج الصواريخ الباليستية الإيراني، حال فشل المسار الدبلوماسي بين واشنطن وطهران.

وكشفت التقارير أن: "الدوائر الاستخبارية والعسكرية في الولايات المتحدة بدأت بالفعل مناقشات فنية حول آليات دعم هذه العمليات، والتي تشمل تزويد المقاتلات الإسرائيلية بالوقود جواً وتأمين ممرات آمنة للتحليق، رغم إعلان دول إقليمية بارزة مثل الأردن والسعودية والإمارات رفضها القاطع لاستخدام أجوائها في أي تصعيد عسكري ضد إيران".

وتزامن هذا الكشف مع تحركات بحرية أمريكية واسعة، حيث أصدر ترامب أوامر بتحرك حامله الطائرات "يو إس إس جيرالد فورد" لتنضم إلى حامله الطائرات "يو إس إس أبراهام لينكولن" في منطقة الشرق الأوسط، في خطوة وصفها الرئيس الأمريكي بأنها "تأمين" لتعزيز الموقف التفاوضي لواشنطن وضمان تحقيق مطالبها الصارمة.

وعلى الصعيد الدبلوماسي، من المقرر انطلاق جولة ثانية من المحادثات النووية غير المباشرة في جنيف يوم الثلاثاء المقبل بوساطة عمانية، وفي الوقت الذي أبدت فيه طهران استعداداً مشروطاً لتقييد عمليات تخصيب اليورانيوم مقابل رفع العقوبات الاقتصادية، يواصل الجانب الإسرائيلي الضغط لضمان أن يشمل أي اتفاق ملف الصواريخ الباليستية وإنهاء نفوذ الفصائل المسلحة الموالية لإيران في المنطقة.

وفي هذا السياق، أكد وزير الخارجية الأمريكي ماركو روبيو أن: "المبعوث ستيف ويتكوف وجاريد كوشنر يقودان اتصالات مكثفة مع الجانب الإيراني"، مشدداً على أن: "الإدارة الأمريكية تفضل الحل الدبلوماسي، لكنها مستعدة لجميع السيناريوهات الأخرى في حال عدم استجابة طهران للمطالب المطروحة".